

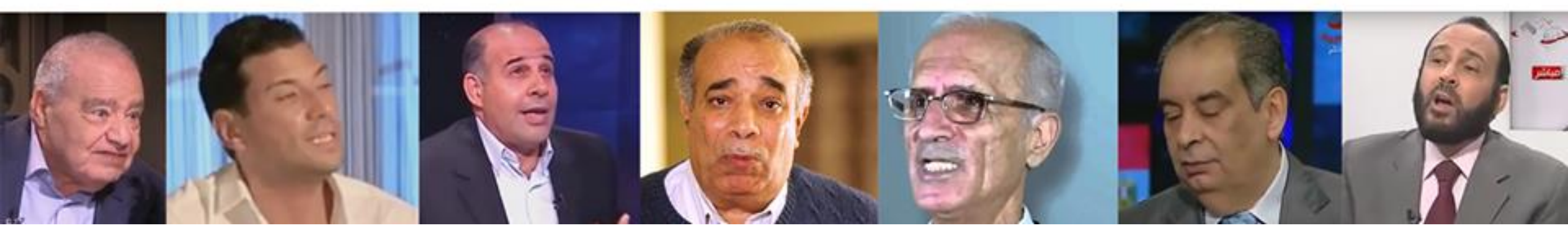
تنبيه

هؤلاء ليسوا قرآنيين بل هم

المشاقون

قال ربّنا المجيد: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾

فلا تصفهم بالقرآنيين فأنت بذلك تزكيهم



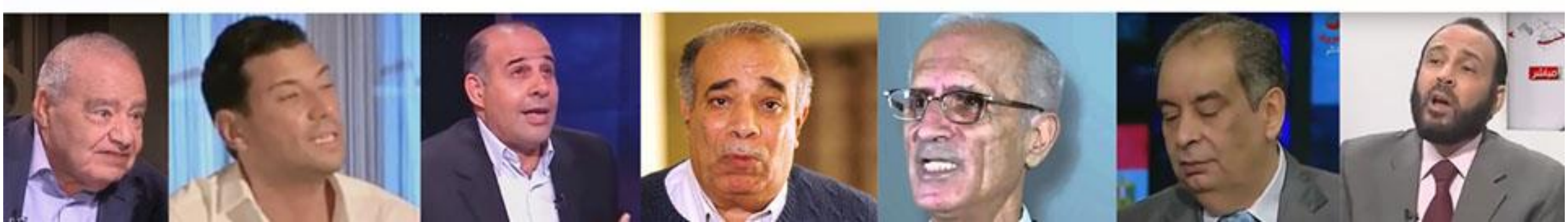


المشاقون

قال رسول الله ﷺ :

(سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَكُمْ
بِبِدَعٍ مِنَ الْحَدِيثِ، بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلا
آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ لَا يَفْتِنُونَكُمْ)

رواه مسلم ٦، وأحمد ٨٥٩٦، وابن وضّاح في البدع ٥٦، والحاكم ٣٥١، وابن حبان ٦٧٦٦



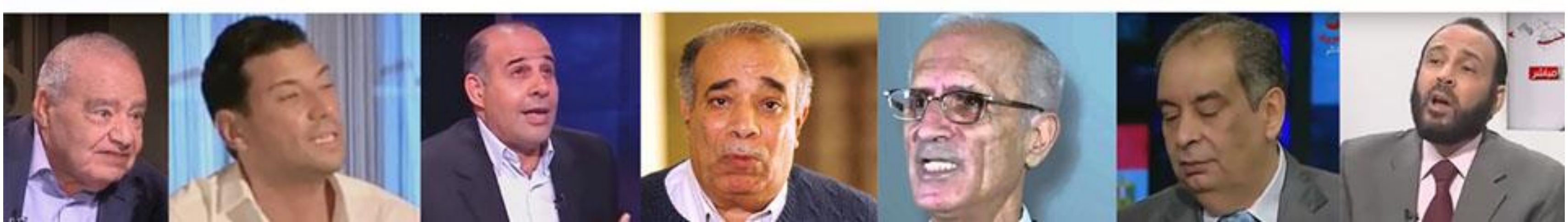


المشـاقـون

أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ الصَّبْغِيّ (المتوفى ٣١٨هـ)

قَالَ: (حَدَّثَنَا فُلَانٌ) فقَالَ لَهُ رجُلٌ: دَعْنَا مِنْ "حَدَّثَنَا" إِلَى مَتَى "حَدَّثَنَا". فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: (قُمْ يَا كَافِرُ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ دَارِي بَعْدُ) ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ: (مَا قُلْتُ لِأَحَدٍ قَطُّ لَا تَدْخُلْ دَارِي غَيْرَ هَذَا)

ذم الكلام وأهله (٢٢٧)





المشاقون

عن عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ، وَإِنِّي لَأَخْشَى إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ»

قَالَ الشَّيْخُ ابن بطة: «هَذَا يَا إِخْوَانِي الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ يَتَخَوَّفُ عَلَى نَفْسِهِ الزَّيْغَ إِنْ هُوَ خَالَفَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَاذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْ زَمَانٍ أَضْحَى أَهْلُهُ يَسْتَهْزِئُونَ بِنَبِيِّهِمْ وَبِأَوَامِرِهِ، وَيَتَبَاهَوْنَ بِمُخَالَفَتِهِ، وَيَسْخَرُونَ بِسُنَّتِهِ؟ نَسْأَلُ اللَّهَ عِصْمَةً مِنَ الزَّلَلِ وَنَجَاةً مِنْ سُوءِ الْعَمَلِ»

المصدر: الإبانة





المشاقون

قال الإمام أحمد بن حنبل ت241هـ:

وتأويل الجاهلين، الذين عقدوا ألوية البدع، وأطلقوا عقال الفتنة فهم مختلفون في الكتاب، مخالفون للكتاب، مجمعون على مفارقة الكتاب، يقولون على الله، وفي الله، وفي كتاب الله بغير علم، يتكلمون بالمتشابه من الكلام، ويخدعون جهال الناس بما يشبهون عليهم، فنعوذ بالله من فتن الضالين.

الرد على الجهمية ص56



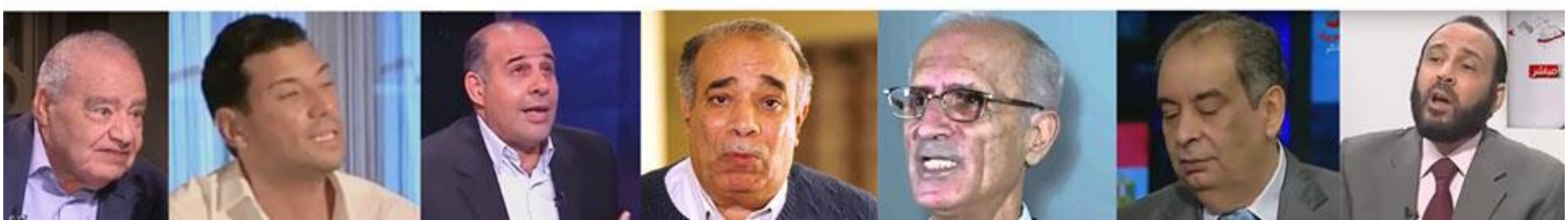


المشاقون

قال الإمام الحُمَيدي المتوفى ٢١٩هـ

وَاللَّهِ لَأَنْ أَغْزُوَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَرُدُّونَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْزُوَ عِدَّتَهُمْ مِنَ الأَتْرَاكِ (يعنى الأتراك الذين كانوا في ذلك الزوان كفارًا) .

ذم الكلام وأهله (٢٢٨)



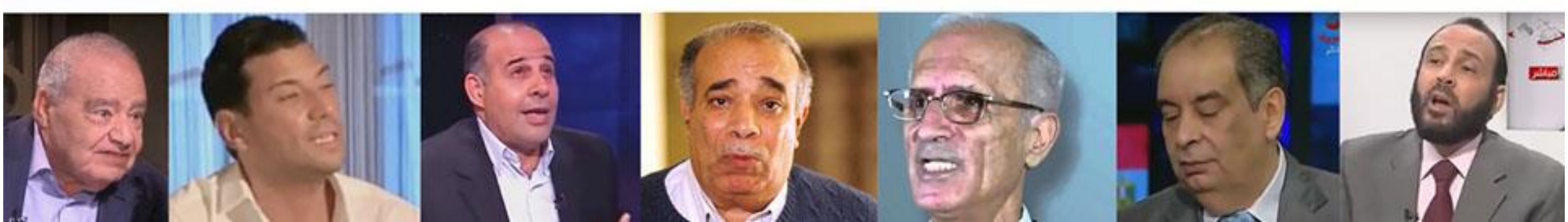


المشاقون

أحمد من سنان (المتوفى ٢٥٩هـ)

قَالَ: (لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مُبْتَدِعٌ إلَا وَهُوَ يُبْغِضُ أَهْلَ الْحَدِيثِ وَإِذَا ابْتَدَعَ الرَّجُلُ بِدْعَةً نُزِعَتْ حَلَاوَةُ الْحَدِيثِ مِنْ قَلْبِهِ)

ذم الكلام وأهله (٢٣٧)



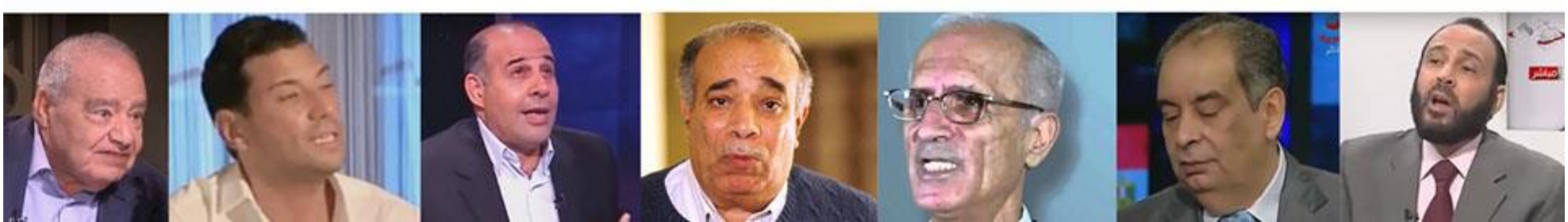


المشـاقـقـون

محمد بن سلّام أبو نصر البلخي (المتوفى ١٢٤ هـ)

قَالَ: (الْحَدِيثُ يُحِبُّهُ ذُكْرَانُ الرِّجَالِ وَيُبْغِضُهُ مُخَنَّثُوهُمْ)

ذم الكلام وأهله (٢٤٣)





المشاقون

قال القاسم بن سلّام المتوفى 224هـ:

وَأَمَّا الْقَوْلُ الَّذِي فِيهِ تَضْعِيفُ هذه الْآثَارِ، فَلَيْسَ مَذْهَبَ مَنْ يُعْتَدُّ بِقَوْلِهِ، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ، إِنَّمَا هُوَ احْتِجَاجُ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ والبدع؛ الذين قصر عملهم عَنِ الِاتِّسَاعِ، وَعَيِيَتْ أَذْهَانُهُمْ عَنْ وُجُوهِهَا، فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا أَهْوَنَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْ يَقُولُوا: مُتَنَاقِضَةٌ فَأَبْطَلُوهَا كُلَّهَا!

كتاب: الإيمان ص78



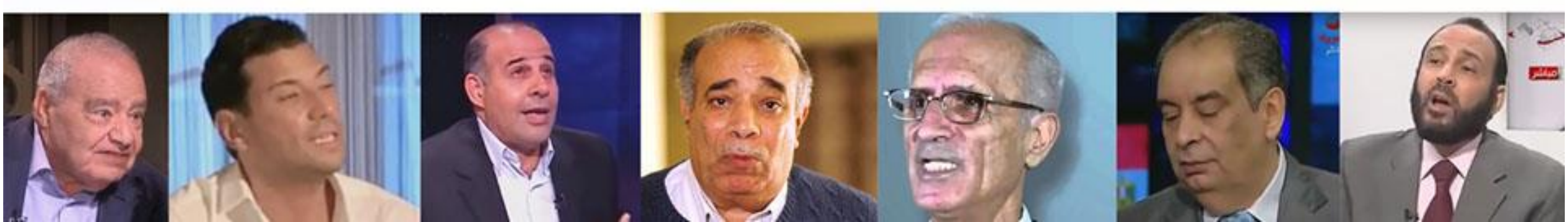


المشاقون

أيوب السختياني (المتوفى ١٣١هـ)

إِذَا سَمِعْتَ أَحَدَهُمْ يَقُولُ لَا نُرِيدُ إِلَا الْقُرْآنَ
فَذَاكَ حِينَ تَرْكَ الْقُرْآنِ

ذم الكلام وأهله (٢٢٠)



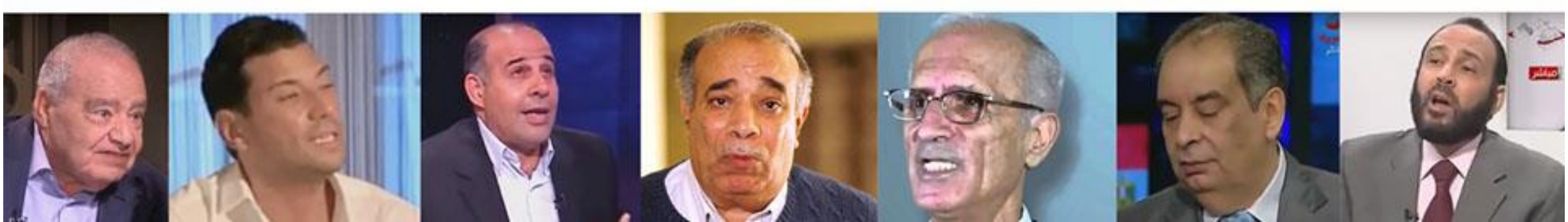


المشـاقـقـون

جابر بن عبد اللّه [صحابي] (المتوفى ~٧٠هـ)

قَالَ: كَانَ الْقُرْآنُ يَنْزِلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُبَيِّنُهُ لَنَا كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قرآنه﴾ ﴿ثمّ إن علينا بَيانه﴾ وَقَالَ: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاس مَا نزل إِلَيْهِم﴾

ذم الكلام وأهله (٢٥٣)



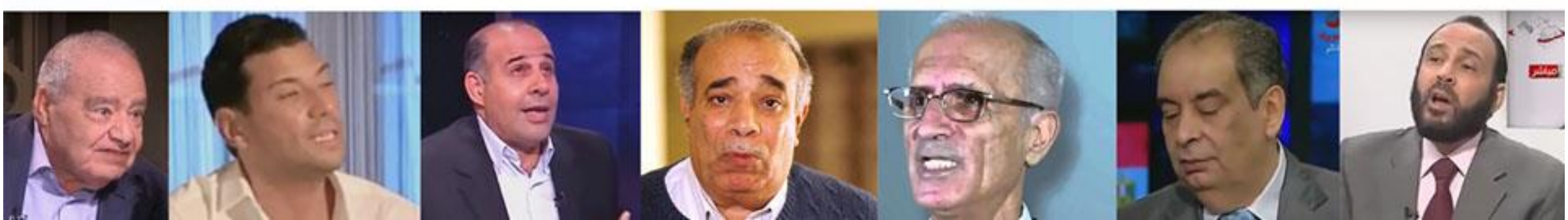


المشاقون

حسان بن عطية المحاربى (المتوفى ~١٢٠هـ)

كَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ بالْقُرْآن
وَالسُّنَّةِ وَيُعَلِّمُهُ إِيَّاهَا كَمَا يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ

ذم الكلام وأهله (٢٢٤)





المشـاقـون

قال رسول الله ﷺ :

(وَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى
الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ)

رواه أحمد والحاكم وأبو داود وابن أبي عاصم



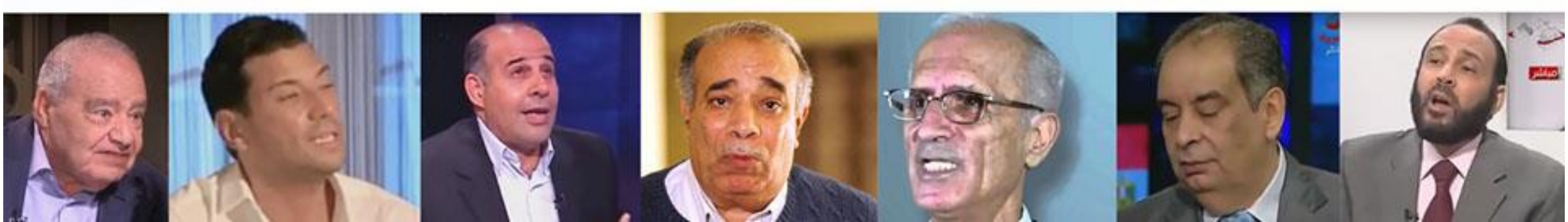


المشاقون

عمر بن الخطاب [صحابي] (المتوفى ٢٣هـ)

قَالَ: إِنَّ أَصْحَابَ الرَّأْيِ أَعْدَاءُ السُّنَّةِ أَعْيَتْهُمُ
الأَحَادِيثُ أَنْ يَحْفَظُوهَا وَتَفَلَّتَتْ مِنْهُمْ فَلَمْ
يَعُوهَا وَاسْتَحْيُوا حِينَ سُئِلُوا أَنْ يَقُولُوا لَا عِلْمَ
لَنَا فَعَارَضُوا السُّنَنَ بِرَأْيِهِمْ إِيَّاكَ وَإِيَّاهُمْ

ذم الكلام وأهله (٢٦٨)



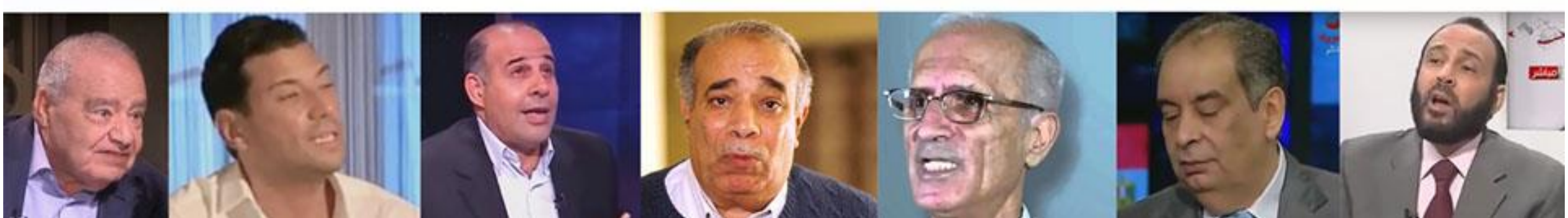


المشاقون

عمران بن حصين (المتوفى ٥٢ هـ) [صحابي]

كان يُحَدِّثُ بكلام رسول اله ﷺ فقَالَ لَهُ رَجُلٌ: ''حدِّثْنَا بِالْقُرْآنِ''
فَغَضِبَ عِمْرَانُ وَقَالَ إِنَّكَ أَحْمَقُ ذَكَرَ اللَّهُ الزَّكَاةَ فِي كِتَابِهِ فَأَيْنَ فِي
مئتين خَمْسَةُ دَرَاهِمَ وَذَكَرَ اللَّهُ الصَّلَاةَ فِي كِتَابِهِ فَأَيْنَ الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ
أَرْبَعًا حتَّى أَتَى عَلَى الصَّلَوَاتِ ذَكَرَ اللَّهُ الطَّوَفَ فِي كِتَابِهِ فَأَيْنَ بِالْبَيْتِ
سَبْعًا وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا إِنَّمَا يَحْكُمُ مَا هُنَاكَ وَتُفَسِّرُهُ السُّنَّةُ

ذم الكلام وأهله (٢٥٠)



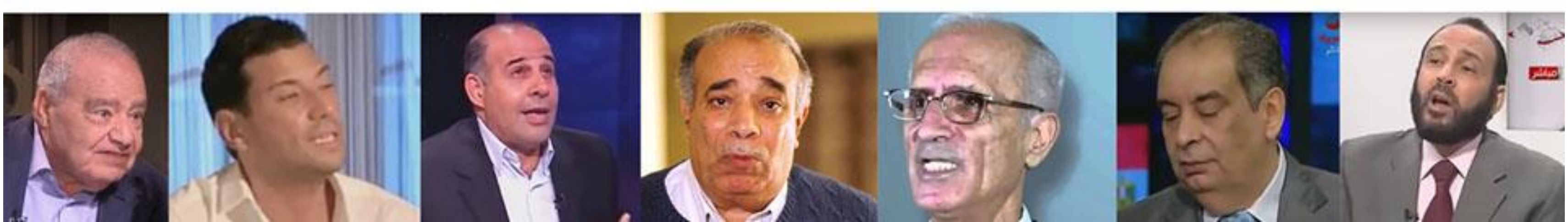


المشاقون

محمد بن سلاّم أبو نصر البلخي (المتوفى ٣٠٥ هـ)

قَالَ: (لَيْسَ شَيْءٌ أَثْقَلَ عَلَى أَهْلِ الإِلْحَادِ وَلَا أَبْغَضَ إِلَيْهِمْ مِنْ سَمَاعِ الْحَدِيثِ وَرِوَايَتِهِ بِإِسْنَادِهِ)

ذم الكلام وأهله (٢٣٩)





المشـاقـقـون

قال الإمام ابن حزم:

"وَمن الْمحَال الْمُمْتَنع عِنْد أهل الْإِسْلَام أَن يكون عَلَيْهِ السَّلَام يغْفل أن يبين النَّاسِ مَا لَا يَصح لأحد الْإِسْلَام إِلَّا بِهِ ثمَّ يتَّفق على إغفال ذَلِك أو تعمد عدم ذكره جَمِيع أهل الأسلام ويبينه لَهُم هَؤُلَاءِ الأشقياء وَمن ظن أنه وَقع من الدّين على مَا لَا يَقع عَلَيْهِ رَسُول اللَّه صلى اللَّه عَلَيْهِ وَسلم فَهُوَ كَافِر بِلَا خلاف" [الإحكام في أصول الأحكام ج٤ ص٣٥]

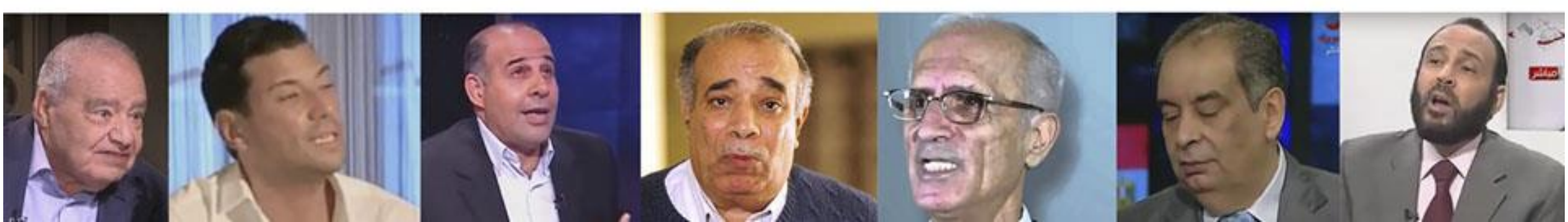




المشاقون

قال العلّامة الجصاص:(ت٣٧٠هـ)

"إِلَى أَنْ نَشَأَتْ فِرْقَةٌ فَاجِرَةٌ، قَلِيلَةُ الْفِقْهِ، جَاهِلَةٌ بِأُصُولِ الشَّرِيعَةِ، فَخَالَفَتْ دَلَائِلَ الْقُرْآنِ، وَسُنَنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَإِجْمَاعَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ فِي ذَلِكَ، إِلَى آرَائِهِمْ، وَعَارَضُوهَا بِنَظَرٍ لَوْ انْفَرَدَ عَنْ مُعَارَضَةِ مَا قَدَّمْنَا مِنْ الدَّلَائِلِ لَمَا أَمْكَنَهُمْ بِهِ تَصْحِيحُ مَقَالَتِهِمْ." [الفصول في الأصول ج٣ ص٨٧]





المشاقون

يقول الإمام ابن القيم

كم من حزازة في نفوس كثير من الناس من كثير من النصوص وبودهم أن لو لم ترد؟ وكم من حرارة في أكبادهم منها، وكم من شجى في حلوقهم منها ومن موردها؟

زاد المهاجر ج1 ص25





المشاقون

قال معاذ بن جبل رضي الله عنه:

(هَلَكَ الْمُرْتَابُونَ، إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتَنًا يَكْثُرُ فِيهَا الْمَالُ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَأْخُذَهُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْحُرُّ وَالْعَبْدُ وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَمَا لِلنَّاسِ لَا يَتَّبِعُونِي وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ؟ ثُمَّ يَقُولُ: مَا هُمْ مُتَّبِعِيَّ حَتَّى أَبْتَدِعَ لَهُمْ غَيْرَهُ فَإِيَّاكُمْ، وَمَا ابْتَدَعَ فَإِنَّ مَا ابْتَدَعَ ضَلَالَةٌ)

راه أبو داود ٤٦١١ وصححه الأرتؤوط، ورواه الحاكم وقال هو والذهبي انه صحيح على شرط الشيخين. ورواه الفريابي في ''صفة النفاق'' وابن وضّاح، واللالكائي.





المشاقون

قال ابن بطة العكبري (التوفى ٣٨٧)

وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَلِمَ
أَنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَهْلُ إِلْحَادٍ وَزَيْغٍ
وَضَلَالٍ يُكَذِّبُونَ سُنَّتَهُ وَيَجْحَدُونَ مَقَالَتَهُ،
وَيَرُدُّونَ شَرِيعَتَهُ، فَلِذَلِكَ قَالَ فِيهِمْ مَا قَالَ.

الإبانة ج١ ص٢٢٧



شاهد سلسلة المشاققون من الرابط التالي

https://www.youtube.com/playlist?list=PL1GJ09M00J5YpIOM86hzQ7FN3wtWTWsnH

